

الجمهورية التونسية



وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية

وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف

تقرير نشاط

وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف
بوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية

لسنة 2021

جانفي 2022

تطبيقا لمقتضيات الفصل الخامس من الأمر عدد 1236 لسنة 1996 المؤرخ في 6 جويلية 1996 المتعلق بإحداث وحدات التصرف حسب الأهداف وتبعا لمذكرة العمل عدد 15 المؤرخة في 23 ديسمبر 2021 المتعلقة بإعداد تقرير النشاط السنوي للهياكل المركزية والجهوية التابعة لوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية لسنة 2021، فيما يلي تقرير نشاط وحدة التصرف في ميزانية حسب الأهداف بوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية لسنة 2021.

1. قيادة أشغال إعداد التقرير السنوي لأداء الوزارة لسنة 2020:

في إطار قيادة أشغال إعداد التقرير السنوي لأداء مهمة أملاك الدولة والشؤون العقارية لسنة 2020، قامت وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بتاريخ 28 ديسمبر 2020 بدعوة كل رئيس برنامج قصد تفعيل حوار التصرف مع السادة رؤساء البرامج الفرعية لإعداد التقرير السنوي لأداء البرنامج الذي يشرف عليه لسنة 2020، وقد أكدت الوحدة على السادة رؤساء البرامج بضرورة ضبط إنجازاتهم لسنة 2020 ومقارنتها بما تم تحديده بتقديراتهم بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2020.

ثم وعلى إثر صدور منشور رئاسة الحكومة عدد 12 بتاريخ 11 جوان 2021 المتعلق بإعداد مشروع ميزانية الدولة لسنة 2022، قامت الوحدة بإحالته إلى السادة رؤساء البرامج لاعتماد الهيكلية الموحدة المرفقة بالمنشور.

هذا، وتجدر الإشارة إلى أنه تم بتاريخ 8 سبتمبر 2021 إحالة التقرير السنوي لأداء مهمة أملاك الدولة والشؤون العقارية لسنة 2020 على أنظار السيد الوزير للاطلاع والمصادقة ومن ثم تولى إحالته بتاريخ 10 سبتمبر 2021 على المصالح المختصة بوزارة الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار.

كما تجدر الإشارة إلى أن الوحدة المركزية للتصرف في الميزانية حسب الأهداف بوزارة الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار أصدرت بتاريخ 6 سبتمبر 2021 على موقعها الرسمي بيانا صحفيا حول نشر التقرير السنوي للأداء لمهمة أملاك الدولة والشؤون العقارية بعنوان سنة 2020 تضمن "الثناء على الجهد الذي بذلته وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية لتحسين جودة التقرير السنوي للأداء لسنة 2020 واستجابة لانتظارات المواطنين بشكل أفضل".

II. إعداد المشروع السنوي للأداء لسنة 2022:

مثلت سنة 2021 السنة الثالثة من صدور القانون الأساسي عدد 15 المؤرخ في 13 فيفري 2019 المتعلق بالقانون الأساسي للميزانية، وللغرض أخذت وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف كل التدابير ليكون المشروع السنوي للأداء لسنة 2022 مستجيبا لمقتضيات القانون المذكور مع الأخذ بعين الاعتبار للمراجعات والتعديلات التي أدخلت على برامج مهمة أملاك الدولة والشؤون العقارية في إطار تجويد أشغال تنزيل أداء البرامج وذلك إثر عمل تشاركي مع السادة رؤساء البرامج وبإشراف الوحدة المركزية للتصرف في الميزانية حسب الأهداف بوزارة الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار.

هذا، وتجدر الإشارة إلى أنه تم بتاريخ 12 نوفمبر 2021 إحالة المشروع السنوي لأداء مهمة أملاك الدولة والشؤون العقارية لسنة 2022 على أنظار السيد الوزير للاطلاع والمصادقة ومن ثم تولى إحالته بتاريخ 6 ديسمبر 2021 على المصالح المختصة بوزارة المالية.

1. إعداد إطار النفقات متوسط المدى القطاعي:

في إطار الاستعداد لإعداد المشروع السنوي لأداء مهمة أملاك الدولة والشؤون العقارية لسنة 2022 وتبعا لما جاء بالأمر الحكومي عدد 1067 لسنة 2019 المؤرخ في 14 نوفمبر 2019 المتعلق بضبط مهام رئيس البرنامج في إطار القانون الأساسي للميزانية، تمت دعوة السادة رؤساء البرامج لإعداد إطار النفقات متوسط المدى الخاص بالبرنامج الذي يشرفون عليه وذلك بالتنسيق مع برنامج القيادة والمساندة.

2. إعداد مراجع الأنشطة للبرامج:

على اثر سلسلة من جلسات العمل الخاصة بالبرامج التي تنفذ السياسات العمومية لمهمة أملاك الدولة والشؤون العقارية وبمعاوضة من ممثلي الوحدة المركزية بوزارة الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار، تم الانتهاء من إعداد مراجع الأنشطة الخاصة ببرنامجي "التصرف في أملاك الدولة" على المستوى المركزي والجهوي وبرنامج "حماية أملاك الدولة".

3. مساهمة الفاعل العمومي في تحقيق أهداف برنامج "حماية أملاك الدولة":

عقدت وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بالوزارة جلسات عمل بحضور رئيس برنامج "حماية أملاك الدولة" وممثلين عن الفاعل العمومي "الديوان الوطني للملكية العقارية" وممثلة الوحدة المركزية للتصرف في الميزانية حسب الأهداف بوزارة الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار، وتم الاتفاق على مزيد إيلاء العناية اللازمة بمحتوى بطاقة الفاعل العمومي لإبراز مساهمته في تحقيق الأهداف الإستراتيجية لبرنامج "حماية أملاك الدولة" خصوصا بعد إبرام عقد برامج مع سلطة الإشراف.

4. إدراج مقارنة النوع الاجتماعي في مشروع الميزانية:

حيث تعذر على البرامج إدراج هذه المقاربة بالمشروع السنوي لأداء مهمة أملاك الدولة والشؤون العقارية لسنة 2021 لغياب المعطيات والإحصائيات التي تخول لرئيس البرنامج إعداد ميزانية تأخذ بعين الاعتبار هذا الجانب، تمت دعوة رؤساء البرامج في عديد المناسبات إلى اعتماد مقارنة النوع الاجتماعي لضمان تكافؤ الفرص بين النساء والرجال عند إعداد المشروع السنوي لأداء البرنامج الذي يشرفون عليه لسنة 2022.

III. إرساء نظام الرقابة الداخلية:

في إطار الأعمال التحضيرية لإرساء نظام الرقابة الداخلية بالوزارة، ويهدف تحسين رؤساء البرامج والبرامج الفرعية بأهمية هذا النظام الرقابي في تحسين جودة العمل الإداري، وتنفيذا للتوصيات المنبثقة عن جلسات العمل المنعقدة في الغرض خلال سنتي 2020 و2021، تم التأكيد على الشروع في تركيز منظومة الرقابة الداخلية نظرا لأهميتها في تنظيم العمل بالوزارة وفي تقادي المخاطر الإجرائية وإحكام الترابط مع أدلة الإجراءات والمنظومات المعلوماتية.

كما تولت وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف الشروع في تأمين دورة تكوينية في الغرض مع تعهدها بتعميم التكوين في هذا المجال خلال السنوات القادمة على جميع المتدخلين ببرامج المهمة إلى حين استكمال إجراءات إحداث لجنة قيادة إستراتيجية لتركيز نظام الرقابة الداخلية بالوزارة والانطلاق الفعلي في إرساء هذا النظام الرقابي.

.IV. التكوين:

على الرغم من تواصل الظرف الاستثنائي الذي فرضه تسارع تفشي وباء كورونا منذ بداية سنة 2021 مما قلص من أيام العمل الفعلية من جهة وإمكانية عقد ورشات العمل والدورات التكوينية إلا أن وحدة التصرف حسب الأهداف تمكنت من تأمين بعض الدورات التكوينية المبينة بالجدول التالي:

عدد المشاركين	الفئة المستهدفة	المكان	التاريخ	المكون	محور التكوين
16	رؤساء البرامج ورؤساء البرامج الفرعية مركزيا وجهويا	عن بعد	2021/03/22	جواهر بن عمر مديرة عامة بوزارة المالية	مقتضيات القانون الأساسي الجديد للميزانية
36	رؤساء البرامج ورؤساء البرامج الفرعية مركزيا وجهويا	عن بعد	2021/03/26	رحاب الورغمي مديرة بوزارة المالية	مفاهيم التصرف في الميزانية حسب الأهداف
30	رؤساء البرامج ورؤساء البرامج الفرعية ومسؤولي الوحدات العملياتية مركزيا وجهويا	عن بعد	2021/04/20	وفاء بن خالد مديرة بوزارة المالية	التنزيل العملي للأداء
27	رؤساء البرامج ورؤساء البرامج الفرعية ومسؤولي الوحدات العملياتية مركزيا وجهويا	عن بعد	2021/04/28	وفاء بن خالد مديرة بوزارة المالية	التبويب والأنشطة
17	ممثلة برنامج حماية أملاك الدولة وممثلة الفاعل العمومي (الديوان الوطني للملكية العقارية)	مقر وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية	2021/08/31	رياض زعيم مدير بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي	مؤشرات أداء برنامج حماية أملاك الدولة
18	رؤساء البرامج ورؤساء البرامج الفرعية مركزيا وممثلة الفاعل العمومي (الديوان الوطني للملكية العقارية)	مقر وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية	2021/11/16	إيمان البشاري مديرة عامة بوزارة الدفاع الوطني	حوار وميثاق التصرف
20	رؤساء البرامج ورؤساء البرامج الفرعية مركزيا وممثلة الفاعل العمومي (الديوان الوطني للملكية العقارية)	مقر وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية	2021/12/09	منية الأديب مراقب رئيس بالهيئة العامة لمراقبة المصاريف العمومية	الرقابة الداخلية
16	رؤساء البرامج ورؤساء البرامج الفرعية مركزيا وممثلة الفاعل العمومي (الديوان الوطني للملكية العقارية)	مقر وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية	2021/12/16	عمر الأسود مراقب عام بالهيئة العامة لمراقبة المصاريف العمومية	البرمجة السنوية للنفقات

1. الدورة التكوينية حول تقديم مقتضيات القانون الأساسي للميزانية:

تعرضت المكونة خلال مداخلتها إلى المحاور التالية:

- أهمية القانون الأساسي للميزانية
- أهم المبادئ العامة الجديدة لميزانية الدولة
- الهيكل الجديدة لميزانية الدولة
- إعداد وتقديم مشروع قانون المالية للسنة وقانون المالية التعديلي ومشروع ميزانية الدولة
- التصرف في الإعتمادات وتنفيذ الميزانية
- المراقبة
- غلق الميزانية
- أحكام ختامية

2. الدورة التكوينية حول مفاهيم التصرف في الميزانية حسب الأهداف:

تعرضت المكونة خلال مداخلتها إلى المحاور التالية:

- الإطار العام لظهور منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف
- المفاهيم الأساسية للتصرف في الميزانية حسب الأهداف
- التعريف بمفهوم التصرف في الميزانية حسب الأهداف كأسلوب حديث للتصرف العمومي ورصد الميزانيات وتنفيذها في إطار برنامج إصلاح المالية العمومية وترسيخ الحوكمة.
- ولغاية إضفاء الجانب العملي على الحصة التكوينية، تولت المكونة تقديم خارطة برامج مهمة أملاك الدولة والشؤون العقارية والتعريف بمختلف مهام رئيس البرنامج عند إعداد الميزانية من خلال ضبط الأهداف ومؤشرات قياس الأداء وفق إستراتيجية البرنامج الذي يمثله، وتعرضت المكونة إلى تقديم الخصائص الجديدة للميزانية ضمن منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بالإعتماد على المنهجية المبنية على الأداء.

3. الدورة التكوينية حول التنزيل العملي للأداء:

تعرضت المكونة خلال مداخلتها إلى المحاور التالية:

مسار الأداء (La démarche de la performance)

التنزيل العملي للبرامج وتحديد المسؤوليات (La déclinaison opérationnelle des programmes et les nouvelles responsabilités)

ولغاية إضفاء الجانب العملي على الحصة التكوينية، تولت المكونة تقديم مهمة أملاك الدولة والشؤون العقارية والتنزيل العملي للأداء لبرنامجي حماية أملاك الدولة والتصرف في أملاك الدولة.

4. الدورة التكوينية حول التبويب والأنشطة:

تعرضت المكونة خلال مداخلتها إلى المحاور التالية:

التبويب الجديد للميزانية طبقا للقانون الأساسي للميزانية (La nomenclature de la LOB)

التبويب البرامجي (La nomenclature par destination)

التبويب الميزانياتي (La nomenclature par nature de dépenses)

التبويب المحاسبي (La nomenclature comptable)

الأنشطة (Les activités)

5. ورشة عمل حول مؤشرات الأداء:

تعرض المكون خلال مداخلته إلى المحاور التالية:

تقديم المصطلحات المتعلقة بالأداء

منهجية اختيار الأهداف والمؤشرات

بطاقة المؤشرات

الفاعل العمومي

كما تطرق المكون خلال عرضه للإجراءات العملية لتحديد مؤشرات قياس الأداء من خلال التعريف بمفهوم الأداء طبقا للفصل الأول من القانون الأساسي للميزانية: و"هو قدرة كل هيكل أو إدارة على استغلال الموارد الموضوعية على ذمتها بطريقة فعالة لتحقيق الأهداف المرسومة".

كما قدم منهجية إعداد إطار الأداء من خلال اختيار الأهداف والأولويات المدرجة ضمن إستراتيجية البرنامج حيث يتم قياس مستوى الأهداف من خلال مؤشرات قياس الأداء على مستوى بطاقة المؤشر، ولغاية إضفاء الجانب العملي على الحصة التكوينية تولى المكون تقديم مهمة أملاك الدولة والشؤون العقارية والتنزيل العملي لأداء برنامج حماية أملاك الدولة كمثال تطبيقي ضمن ورشة العمل وبين أهمية دور "الديوان الوطني للملكية العقارية" كفاعل عمومي في مساهمته لتحقيق الأهداف الإستراتيجية الموكولة إليه في الغرض وبالتالي تحقيق هدف البرنامج.

6. الدورة التكوينية حول حوار وميثاق التصرف:

تعرضت المكونة خلال مداخلتها إلى المحاور التالية:

تقديم مهام رئيس البرنامج

تقديم آليات قيادة البرنامج

✓ حوار التصرف الذي يمكن من إعداد وتنفيذ ميزانية البرامج والبرامج الفرعية ومن برمجة الأنشطة

وإحكام التصرف في الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف المبرمجة

✓ ميثاق التصرف بإعتباره وثيقة مرجعية ضرورية توثق حوار التصرف لضمان نجاعة التصرف

وفق نظام تشاركي لتحقيق الأداء الأفضل

تحديد العلاقات وقواعد التصرف من خلال توضيح أدوار كافة المتدخلين في تنفيذ السياسة العمومية

7. الدورة التكوينية حول الرقابة الداخلية:

تعرضت المكونة خلال مداخلتاه إلى المحاور التالية:

القواعد الأساسية لمفهوم الرقابة الداخلية

✓ مكونات نظام الرقابة الداخلية

○ بيئة الرقابة

○ تقييم المخاطر

○ الأنشطة الرقابية

○ المعلومات والاتصال

○ قيادة الرقابة الداخلية والمتابعة

✓ مراحل وآليات إرساء نظام الرقابة الداخلية

○ وصف المسارات والمسارات الفرعية

○ تحليل المخاطر

○ تقييم المخاطر

○ تقييم المسارات والمسارات الفرعية

○ إعداد خطة عمل للتصدي للمخاطر

مفهوم رقابة التصرف

مفهوم التدقيق الداخلي

8. الدورة التكوينية حول البرمجة السنوية للنفقات:

تعرض المكون خلال مداخلته إلى المحاور التالية:

الإطار العام لمنظومة التصرف العمومي

✓ إرساء منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف

✓ ربط مسار التصرف بإطار القدرة على الأداء

✓ منح المتصرفين أكثر مسؤولية في التصرف

✓ تعزيز مبدأ المسائلة

✓ تأمين عملية أخذ القرار للمتصرفين استنادا إلى معلومات ميزانية ومحاسبية ذات جودة عالية

الإطار الترتيبي للبرمجة السنوية للنفقات

المعايير الجديدة المعتمدة لتصنيف النفقات عند إعداد البرمجة السنوية للنفقات

الإجراءات الخاصة بالتأشير على البرمجة السنوية للنفقات

أهمية البرمجة السنوية للنفقات كأداة أساسية لإنجاح منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف

من خلال تحقيق جودة محاسبة الميزانية وضمان ديمومتها

٧. أشغال مختلفة:

إضافة إلى الأشغال اليومية التي تقوم بها وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بالوزارة، فقد تولت كافة إطاراتها:

✚ التنسيق المستمر مع السادة رؤساء البرامج وجميع المتدخلين في تركيز منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بالوزارة من أجل التأطير وتوفير الدعم بما يمكن من تنشيط حوار التصرف،

✚ التنسيق المتواصل مع الوحدة المركزية للتصرف في الميزانية حسب الأهداف بوزارة المالية بخصوص التوجهات والأولويات الخاصة بكل مرحلة من مراحل تطوير منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف،

✚ عقد اجتماعات داخلية بالوحدة لمتابعة سير العمل ولتقييم الإنجازات وضبط برنامج عمل خاص بكل مرحلة من مراحل التقدم في إنجاز مشروع تركيز منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف يأخذ بعين الاعتبار مقتضيات كل مرحلة وخصوصية كل برنامج،

✚ حضور الاجتماعات الدورية لوحدات التصرف في الميزانية حسب الأهداف التي تنظمها الوحدة المركزية للتصرف في الميزانية حسب الأهداف بوزارة المالية،

✚ التنقل إلى مختلف هيكل الوزارة قصد متابعة بعض الأشغال المتعلقة بتركيز منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف وتطويرها على مستوى هذه الهياكل كلما دعت الحاجة إلى ذلك،

✚ حضور ملتقيات تكوينية في مجال التصرف في الميزانية حسب الأهداف نظمتها الوحدة المركزية للتصرف في الميزانية حسب الأهداف بوزارة المالية،

✚ متابعة رئيس الوحدة لمرحلة تكوين إسهادي للمكونين في مجال التصرف في الميزانية حسب الأهداف التي نظمتها الوحدة المركزية للتصرف في الميزانية حسب الأهداف بوزارة المالية بالاشتراك مع Expertise France ومعهد تمويل التنمية للمغرب العربي والمركز الوطني لتكوين المكونين وهندسة التكوين.

ويلخص الجدول التالي الاجتماعات التي نظمتها وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بالوزارة خلال سنة 2021 والملتقيات التي حضرتها وشاركت فيها إطارا الوحدة:

التاريخ	النشاط	الموضوع	المكان
2021/01/06	حصص تكوينية	تقييم السياسات العمومية	المدرسة الوطنية للمالية
2021/01/07			
2021/01/08			
27/01/2021	اجتماع	دراسة مرجع أنشطة برنامج "حماية أملاك الدولة"	مقر الوحدة المركزية
2021/01/29	الاجتماع الدوري لرؤساء وحدات التصرف في الميزانية حسب الأهداف	ضبط التوجهات العامة لمخطط عمل سنة 2021	نزل موفمبيك بالبحيرة
2021/01/29	اجتماع عن بعد	مرجع الأنشطة	مقر الوحدة
2021/02/03	اجتماع	المصادقة على مرجع أنشطة برنامج التصرف في أملاك الدولة	مقر الإدارة العامة للعقارات الفلاحية
2021/02/09	اجتماع	المصادقة على مرجع أنشطة برنامج حماية أملاك الدولة	مقر الوحدة المركزية
2021/02/11	اجتماع عن بعد	مناقشة برنامج التكوين لسنة 2021	مقر الوحدة
2021/02/12	جلسة عمل	تدارس بعض المسائل والنقاط المتصلة بسير العمل بالوحدة	مقر الوزارة
2021/02/16	اجتماع عن بعد	تقديم النسخة المحينة للوثيقة الإطارية لميثاق التصرف	مقر الوحدة
2021/02/18	حصة تكوينية عن بعد	المنظومة المعلوماتية لمتابعة الأداء	مقر الوحدة
2021/02/24	اجتماع دوري لرؤساء البرامج	تدارس النسخة المحينة من ميثاق التصرف	ديوان دار الجلد
2021/03/15	اجتماع	et expérimentation de la mise en Préparation œuvre de la BSG en Tunisie	نزل موفمبيك بالبحيرة
2021/03/30	دورة تكوينية عن بعد	Contrôle de gestion	مقر الوحدة
2021/03/31			
2021/04/01			
2021/04/06			
2021/04/07			
2021/04/08			
2021/05/25	جلسة عمل	تركيز نظام الرقابة الداخلية	مقر الوزارة
2021/06/10	جلسة عمل	النظر في مؤشرات أداء مهمة أملاك الدولة والشؤون العقارية	مقر الوزارة
2021/06/10	دورة تكوينية	Audit interne	المدرسة الوطنية للمالية
2021/06/14	دورة تكوينية	Règles de gestion	المدرسة الوطنية للمالية
2021/06/21	ملتقى	تقييم وثائق الأداء	نزل كركورد بالبحيرة
2021/11/08	دورة تكوينية	التصرف الإداري الحديث	المدرسة الوطنية للإدارة
2021/11/09			
2021/11/10			
2021/11/11			
2021/11/12			
2021/11/15			
2021/11/16			
2021/11/17			
2021/11/17	جلسة عمل	متابعة سير العمل بالوحدة	مقر الوزارة